

إلى السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

وضعية المؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابداع والبحث العلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

تمر "المؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابداع والبحث العلمي" في هذه المرحلة بوضعية صعبة ناتجة عن عدم توفرها على خارطة طريق واضحة تمكنها من تحقيق أهدافها، وما زاد وضعها تأزما هو عدم انعقاد مجلس إدارتها بشكل منتظم، وأثار ذلك على اتخاذ القرارات المناسبة لتسييرها السليم.

وقد عاشت هذه المؤسسة تدبدا تديريا ناتجا عن غموض وضعيتها القانونية كمؤسسة تابعة لوزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، إلا أنها في المقابل تشتغل بواسطة هبات المكتب الشريف للفوسفات الذي يلوح بوقف هباته كلما تشنعت العلاقة بينه وبين الوزارة، وتركيز أبحاثها العلمية كليا على الفوسفات، وجعلها تتخبط في العديد من المشاكل أغلبها ذا طبيعة إدارية، تتجلى أساسا في عدم التوفر على سلم الاجور وعلى خطة ترقيات واضحة مما أدى إلى تفاوت بين رواتب العاملين بها، وضعف أداء مديرتها بالنيابة ومدير تطوير الاعمال بصلاحياتهما المتصلة بالبحث عن الموارد المالية اللازمة لتسيير المؤسسة، ووضع أساتذة جامعيين غير رسميين وغير متفرغين على رأس مراكز البحث، وصرف أجور أطر المؤسسة من الاعتمادات المالية المخصصة للمشاريع العلمية والمحصل عليها من طرف الباحثين في اطار برامج علمية من مؤسسات وطنية ودولية.

واليوم، ومن أجل انقاذ هذه المؤسسة، فإننا نستسمحكم، السيد الوزير، في طرح سؤال كتابي يتعلق بوضعية "المؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابداع والبحث العلمي"، وسبل إخراجها من وضعيتها التدييرية الحالية التي تؤثر سلبا على مناخ العمل والمردودية العلمية بها؟ وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

